



ملك الأردن يتعهد بإصلاحات سياسية

■ عمان/ أ ف ب
أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أمس أهمية القيام بإصلاحات سياسية حقيقية وسريعة وإطلاق حوار شامل ومكافحة الفساد في البلاد. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية بترأه عن الملك عبدالله قوله في كلمة القاها خلال لقائه رؤساء وأعضاء السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في المملكة عندما تحدث عن الإصلاح، فمعنى ذلك أنني أريد إصلاحاً حقيقياً وسريعاً... منسجماً مع روح العصر.



وأضاف: انتظر من الحكومة توصياتها حول البية الحوار الشامل المناقشة كل الخطوات اللازمة لتحقيق التنمية السياسية وعلى رأسها دراسة وتطوير كل القوانين

المشقة، على غير وجه حق. وطالبت جميع المظاهرات التي شهدتها المملكة منذ يناير الماضي إلى إصلاحات سياسية ومكافحة الفساد.

توقع عودة العاهل السعودي الأربعاء

■ الرياض/ أ ف ب
أفادت مصادر مقربة من محيط العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس، بأن الملك سيعود إلى المملكة الأربعاء، بعد نحو شهر من التقاها في المغرب وبعد فترة العلاج في الولايات المتحدة. وذكر مصدر من هذه الأوساط لوكالة «الصحافة الفرنسية» أن «خادم الحرمين الشريفين سيعود الأربعاء إلى الرياض قادماً من المغرب وبدات الاستعدادات لاستقباله». وقال مصدر آخر من المحيط نفسه انه «تم التوجيه لوزارة الإعلام السعودية للاستعداد بجميع الوسائل الإعلامية للاستقبال وبدات الرياض بالتزجيز لهذا الحدث». وبدأ تزجيز الشوارع في الرياض بالأعلام وصور العاهل السعودي استعداداً لعودته. وكان السفير السعودي في المغرب محمد عبدالرحمن البشر قال لوكالة «الصحافة الفرنسية» يوم الجمعة الماضي، أن الملك عبدالله سيعود إلى السعودية «قريباً جداً».

وكان الملك البالغ من العمر ٨٦ عاماً غادر في ٢٢ نوفمبر إلى نيويورك، حيث أجريت له عمليات جراحية في عوارض وعلاج بسبب إصابته بانزلاق غضروفي مؤلم. وانتقل بعد ذلك إلى الدار البيضاء لاستكمال فترة العلاج الطبيعي والتقاهة.



ليوم الثاني على التوالي:

معارك عنيفة في مقديشو وحصيلة الضحايا مفتوحة



■ مقديشو/ أ ف ب
تواصلت الاشتباكات العنيفة بين الجنود الصوماليين المدعومين من قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي، ومرتدي حركة الشباب لليوم الثاني على التوالي في مقديشو فيما بلغت حصيلة الضحايا ١٥ قتيلاً خلال الـ٤ ساعة الماضية. بحسب مصادر طبية وشهود عيان. واندلع القتال قبل فجر السبت وادى إلى مقتل أربعة مدنيين، كما اندلعت اشتباكات جديدة مساء السبت أدت إلى مقتل ١١ آخرين، حسب المصادر. وقال رئيس جهاز الإسعاف في العاصمة الصومالية علي موسى لوكالة فرانس برس لقد نلقنا جثث خمسة مدنيين قتلوا في تبادل نيران عنيفة، شاهد ٢٦ شخصاً بجروح. وأضاف لوكالة فرانس برس ليست لدى تفاصيل عن عدد قتلى صباح أمس الأحد بعد أن القتال لا يزال مستمرا في المناطق المتنازع عليها وحولها. ويتركز القتال في مناطق هودان وهولاداد الجنوبية، ومما أثنان من أبرز خطوط الجبهة في مقديشو، إلا أن القذائف تسقط على مناطق مجاورة. وذكر شهود عيان أن ستة مدنيين آخرين، ثلاثة منهم أشقاء، قتلوا لدى سقوط قذيفة هاون على منزلهم. وقال احد السكان ويدي حسن محبوب حدث قصف شديد وتبادل لإطلاق النار في هولاداد منذ الليلة الماضية، وهذا الصباح قتل ثلاثة مدنيين عندما سقطت قذيفة هاون على منزلهم في بكاري فيما قتل آخران في تبادل إطلاق النار في منطقة مجاورة. وذكر شاهد آخر يدعى عبدي

إسماعيل أن شقيقه قتل صباح الأحد عندما ذهب لفتح متجره في سوق بكاري الذي يعد معقلاً للمتمردين. وأضاف: الناس يموتون بلا سبب ويعيدوا عن مناطق القتال، أصيب شقيقي الأصغر برصاصة ماثمة بينما كان متوجهاً لفتح متجره. وصرح عبدالكريم يوسف آدان، نائب رئيس هيئة الأركان في الصومال، للصحافيين أن الجيش سيواصل قتاله ضد المتمردين حتى يتم القضاء تماماً على تهديد حركة الشباب.

وأضاف نحن نحقق بعض الخطوات المهمة في القتال ضد العناصر العنيفة، وسنواصل القتال حتى نخلص البلاد من حركة الشباب. وكما هو الحال دائماً في مقديشو، فإن الطرف الآخر في القتال يعن كذلك أنه يحقق مكاسب في المعارك. فقد صرح الشيخ عبدالعزيز أبو مصعب المتحدث باسم حركة

الشباب للصحافيين هاجمت القوة المسيحية الغازية وحلفائهم المرتدين مساوقنا بالأمس ورددنا على الهجوم في وقت متأخر من السبت وأنزلنا بهم خسائر فادحة. وأضاف أن التقارير التي تصلنا من قادة المجاهدين تشير إلى أن ٥١ جندياً مسيحياً على الأقل قتلوا إضافة إلى العديد من حلفائهم المرتدين. كما صادرتنا مخازن أسلحة تحتوي على بنادق.

وتتهم حركة الشباب الحكومة الانتقالية في البلاد بأنها تابعة للغرب، وأن القوة الأفريقية التي تضم ثمانية آلاف جندي أوغندي ويورندي التي تتولى دعم الحكومة الانتقالية الضعيفة، صليبيون معادون للإسلام. وتأتي هذه الاشتباكات بعد فترة هدوء نسبي في مقديشو حيث يحاول المتمررون التغلب على الحكومة الانتقالية منذ نحو العامين.

وأُسفرت المعارك عن مقتل الآلاف المدنيين وتشريد مئات الآلاف خلال السنوات الأربع الماضية.

المستوطنون يقتلون

٢٥٠ شجرة

زيتون في الضفة

■، عواصم/وكالات
فيما يتابع المتظاهرون البحرينيون اعتصامهم في وسط النامنة من دون أي احتكاك مع الأمن بدت المعارضة البحرينية حذرة من الشروع بمبادرة الحوار التي أطلقها ولي عهد المملكة الأمير سلمان بن حمد آل خليفة في حين دعته السعودية والإمارات إلى الموافقة على الحوار.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن مصدر سعودي مسؤول قوله مساء أول من أمس أن «المملكة العربية السعودية تتابع باهتمام تطورات الأوضاع في المملكة البحرينية الشقيقة وفي ذات الوقت تأمل أن يعود الهدوء والاستقرار في ربوعها في ظل قيادتها الحكيمة وأنها تتأشد الأشقاء من الشعب البحريني تحكيم العفل في طرح رؤاهم وقبول ما طرحته حكومة البحرين».

الاعتصام مستمر في دور اللؤلؤة والمعارضة حذرة من الشروع في الحوار

الرياض وأبوظبي تدعوان المعارضة البحرينية إلى الاستجابة لدعوة الحوار

■، عواصم/وكالات
فيما يتابع المتظاهرون البحرينيون اعتصامهم في وسط النامنة من دون أي احتكاك مع الأمن بدت المعارضة البحرينية حذرة من الشروع بمبادرة الحوار التي أطلقها ولي عهد المملكة الأمير سلمان بن حمد آل خليفة في حين دعته السعودية والإمارات إلى الموافقة على الحوار.

وأضاف المصدر تؤكد حكومة المملكة العربية السعودية رفضها المطلق لأي تدخل أجنبي في شؤون دولة البحرين الداخلية من أي جهة كانت. فمشعب البحرين الشقيق وحكومته أحرص من الغير على وطنهم واستقراره وأمنه. وأن المملكة العربية السعودية تقف بكل إمكاناتها خلف دولة وشعب البحرين الشقيق.

وفي أبو ظبي دعا وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان شعب البحرين الشقيق إلى التجارب مع دعوة ولي عهد البحرين إلى حوار يطر فيه أبناء البحرين كل ما لديهم من رؤى واقتراحات. واعتبر أن «هذه الدعوة تجسد حرص الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة على الانفتاح على أبناء شعبه والتفاعل معهم بصورة إيجابية».

ومباشرة في كل ما يحقق للبحرين دوام التقدم والأزدهار ويحفظ لها أمنها واستقرارها. وفي وسط النامنة ويعد أن أمضى آلاف من المحتجين الليل في دور اللؤلؤة انضم إليهم آلاف آخرون أمس في ظل غياب الإجراءات الأمنية. ورغم الخطوات الإيجابية التي اتخذها ولي العهد لتعديد الطريق أمام حوار هادئ وشامل بين مختلف الفرقاء، ما زالت المعارضة التي تشكل جمعية الوفاق الشيعية المكون الرئيسي فيها حذرة من القبول بالشروع في الحوار لحل الأزمة. وأعلن رئيس الكتلة البرلمانية لجمعية الوفاق عبدالجليل خليل إبراهيم أمس أن بدء حوار سياسي مع السلطة مرتبط باستقالة الحكومة المسؤولة بحسب قوله عن القمع الديموي لحركة الاحتجاج



الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة تجتمع في السعودية لتعزيز تعاونها

■، لندن/ أ ف ب
يجمع وزراء المنتدى الدولي للطاقة الذي يضم أبرز الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة في العالم، غداً في الرياض لتوقيع شرعة ترمي إلى تعزيز تعاونهم والحد من تقلبات الأسعار.

والمنتدى الدولي للطاقة الذي يحتفل بالذكرى العشرين لتأسيسه، يضم تحت لوائه حوالي ٩٠ دولة تمثل أكثر من ٩٠٪ من إنتاج النفط والغاز والطلب عليهما في العالم. وأثناء اللقاء الثاني عشر للمنتدى في مارس ٢٠١٠م في كاتكون، اتفق أعضاءه على تعزيز الحوار بين مختلف الدول بهدف جعل أسواق الطاقة أكثر شفافية والحد من تقلبات الأسعار، وقرروا إدراج هذه الأهداف في شرعة مشتركة.

وسيكون الاجتماع الوزاري الذي سيعقد غداً الثلاثاء في الرياض المملكة العربية السعودية حيث مقر المنتدى الدولي للطاقة، مناسبة للتوقيع على هذه الشرعة، في الوقت الذي ترتفع فيه الأسعار ومع إدراج مجموعة من التعزيزات على جدول أعمالها للتو مسألة تنظيم أسواق المواد الأولية. ويفترض بالشرعة أن تعزز حواراً أكثر غنى وأكثر فاعلية حول مسائل الطاقة، مع المحافظة في الوقت نفسه على الطابع غير الرسمي للمنتدى كضمانة على صراحة المحادثات، بحسب ما أعلن نوي فان هاست الأمين العام للمنتدى الدولي للطاقة. وهكذا نص البيان الوزاري في مؤتمر كاتكون على ترسيخ التعاون بين المستهلكين والمنتجين حول تحطيم الجيوب المستقبلية للطاقة وتنظيم الأسواق وتعزيز صدقية الإحصاءات في مجال الطاقة. وأدرج المنتدى الدولي للطاقة على جدول أعمال اجتماعه في الرياض أيضاً مسألة العلاقات بين الأسواق الطبيعية والمالية وسائل الحد من تقلباتها، وهي إشكالية تتضافر إلى اهتمامات الرئاسة الفرنسية لمجموعة العشرين. وقال وزير الدولة الفرنسي للشؤون التجارية بيار لولوش أثناء حلقة دراسية

حلف شمال الأطلسي قتل ٦٤ مدنياً خلال الأيام الأربعة المنصرمة في إقليم الواقع في شرق أفغانستان وأن بينهم نساء وأطفال. وقال فضل الله وحجدي حاكم إقليم كونار أمس قتلوا ٢٠ امرأة و٢٩ طفلاً أو شاباً تتراوح أعمارهم بين سبعة و٢٠ عاماً. و١٥ رجلاً.

٦٤ قتيلاً مدنياً بعمليات للقوات الأجنبية في كونار

مقتل جندي فرنسي وآخر أسترالي في أفغانستان

■، كابول/عواصم/وكالات
قتل جندي فرنسي وآخر أسترالي في مجامع منفصلة في أفغانستان. وفيما ارتفع عدد ضحايا الهجوم الانتحاري الذي وقع في شرق أفغانستان أمس الأول إلى ٤٠ قتيلاً، قال حاكم إقليم كونار إن العمليات المشتركة للقوات الأفغانية والقوات الأجنبية في الإقليم قتلت ٦٤ مدنياً خلال الأيام الأربعة المنصرمة وإن بين القتلى نساء وأطفالاً.

وقد قتل جندي فرنسي أمس الأول بهجوم شنه متمررون شمال شرق كابول وأسفر أيضاً عن إصابة اثنين آخرين بجروح أحدهما في حال الخطر، كما أعلنت الرئاسة أمس. ووفاة هذا الجندي، يرتفع إلى ٥٤ عدد الجنود الفرنسيين الذين قتلوا في أفغانستان منذ نهاية ٢٠٠١، حسبما أوضحت الرئاسة في بيان. ومع حلول مساء السبت، وفي ختام عملية في وادي «الاساي» في ولاية كابييسا، شمال شرق العاصمة الأفغانية، تعرض رتل مدرعات لهجوم متمردين، بحسب البيان، وأصاب طلق من سلاح مضاد للدبابات البية مدرعة ما أدى إلى مقتل الجندي وإصابة اثنين آخرين بجروح، إصابة أحدهما خطيرة.

من جانبها، أعلنت السلطات الأسترالية أمس أن جندياً أستراليا كان يقوم بأول مهمة له في أفغانستان قتل برصاص متمردين ما يرفع إلى ٢٣ البلد منذ بدء النزاع. وقال المتحدث العسكري أستراليا إن الجندي (٢١ عاماً) قتل السبت في ولاية مير آباد (جنوبي) مع مترجم أفغاني. وتنتشر أستراليا حالياً حوالي ١٥٠٠ جندي في أفغانستان. وسجلت سنة ٢٠١٠ أعلى الخسائر في صفوف القوات الأسترالية منذ بدء الحرب في ٢٠٠١ مع سقوط حوالي عشرة قتلى من جهة أخرى، ارتفع عدد ضحايا الهجوم الانتحاري الذي وقع في شرق

وكان آخر إحصاء لعدد القتلى صدر أمس ١٨٠، وأمس قال حاكم نكرهار ويدي جول آغا شرزاي إن أربعين لاقوا حتفهم من بينهم عدد كبير من الجنود. ورجلأ آباد عاصمة إقليم نكرهار.

في غضون ذلك، قال حاكم إقليم كونار إن العمليات المشتركة للقوات الأفغانية والقوات الأجنبية التي يقودها



وذكر متحدث باسم (إيساف) أن القوة تتحرى مدى صحة تقارير بشأن احتمال إصابة سبعة مدنيين في أثناء تقييد بمقتل مدنيين.

وقالت إيساف الجمعة إن أكثر من ٣٠ متصدراً قتلوا في مهمة أثناء الليل في كونار وأعلنت أمس الأول أن العمليات في غازي آباد مستمرة منذ ١٦ فبراير. وذكر بيان آخر أمس أن القوة اشتبكت مع عدد غير معروف من المتمردين في عمليتين منفصلتين مستخدمة نيران الأسلحة الصغيرة والغارات الجوية. وذكر البيان أن التقارير الأولية لم تشر إلى وقوع خسائر بشرية بين المدنيين. وأظهرت لقطات فيديو سجلها تلفزيون رويترز بمستشفى في أسد آباد عاصمة الإقليم معالجة طفلين من جروح في الساق إلى جانب امرأتين مصابتين.

من جانبه، أكد الرئيس الأفغاني محمد كرزاي أمس أن «إيساف» قتل حوالي ٥٠ مدنياً في كونار الشرقية. وقال في بيان قتل حوالي ٥٠ مدنياً في عمليات تشنها القوات الدولية في غازي آباد في ولاية كونار». مؤكداً أنه يستند إلى معلومات قدمتها الاستخبارات الأفغانية ومسؤولون محليون. وأضاف البيان أن كرزاي يدين بشدة الخسائر المدنية من جراء العمليات العسكرية والغارات الجوية للقوات الدولية في ولاية كونار، وقد أرسل وفداً حكومياً للكشف عن ملابسات الحادث.